Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصر أم الدنيا. تكرمش القلب وجفت العينان. تستنشق هواء الصباح الطري وسط الحقول.

وهي في الطريق إلى الجسر، تتمنى لو تمكنت من أن تأخذ قليلاً من هذا الهواء البكر معها لكي يستنشقه المحبوب لعله يخرج من حالته. إنها تعيش في نفس البلد وسط نفس الحقول وهذا الهواء موجود في كل وقت وإن كان طعمه الخاص لا يصلها إلا في ذلك اليوم اليتيم من كل شهر. تتمنى لو تحضر الحبيب إلى هنا. يمشيان معاً في ذلك الوقت الفجري البكر. ولكنه أفهمها ـ حتى قبل أن تطلب منه ذلك ـ أنه لا يحب تغيير عاداته. قال إن أي تغيير في عاداته الثابتة يسبب له حالة من الاضطراب النفسي.

هذا اليوم، يبدأ بصورة عادية بالنسبة له. مساء الخميس، ليلة الجمعة، الليلة المفترجة، لا يحبها أبداً، ينظر في الليل للنوافذ المضاءة، يتوقف عند النوافذ التي ينبعث منها ضوء أحمر. يقول لنفسه: لا عمل لهم سوى الجنس، مضاجعات هروبية من كآبة الواقع. تهتز الأرداف الثقيلة والصدور المثقلة باللحم المتهدل والبطون المنتفخة ببقايا الطعام. تحاول استثارة رجال مكسورين تحت وقع الحياة اليومية. أف لهذه الحياة الراكضة من حوله، الطائرة في كل اتجاه، المتقافزة بصورة تدعوه للغضب.